

# ألوان المكسيك الزاهية

كانت حياة الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو مليئة بالكفاح، لكن رسمها لصورتها الشخصية بالألوان الباهرة تعكس صمود كاهلو وثقتها في نفسها أمام الصعاب التي واجهتها. أصيبت كاهلو في طفولتها بمرض شلل الأطفال، ومنع المرض قدمها اليمنى من النمو بشكل طبيعي. وعندما بلغت ثمانية عشر عاماً، تعرضت لحادث حافلة مروع، وأجريت لها عمليات كثيرة طوال عمرها حتى تتغلب على هذه المشاكل. بدأت كاهلو الرسم بينما كانت تتعافى من حادث الحافلة. وكثيراً ما كانت لوحاتها صوراً شخصية مليئة بالحياة، والتي بينت مشاعرها القوية عن نفسها وعن العالم الذي تعيش فيه، وتعكس ألوانها الزاهية اتجاه كاهلو الجريء نحو الحياة.

قبل حادث الحافلة، قابلت كاهلو الرسام المكسيكي الشهير ديجو ريقيرا عندما كان يرسم لوحة جدارية في مدرستها. بعد ذلك قدمت لريقيرا بعضاً من لوحاتها، فشجعها على الاستمرار في عملها الفني.

تزوج ريقيرا من كاهلو في عام ١٩٢٩م، وسافرا إلى الولايات المتحدة، وهناك كلف ريقيرا برسم لوحات جدارية. واستمرت كاهلو في الرسم وقابلت كثيراً من الشخصيات المهمة في ذلك الوقت. وقد أعجب الفنان پابلو بيكاسو بعملها، وساعدها كثير من أصدقائها المعروفين في عرض لوحاتها في أوروبا وأمريكا.

بعض الناس يطلق على أعمال كاهلو صفة (سريالية). والسريالية هي أسلوب في الفن له خصوصية غريبة تشبه الأحلام. لكن كاهلو قالت: إن لوحاتها كانت هي الواقعية التي شعرت بها، وإنها تسع الأحلام والواقع.

في ربيع عام ١٩٥٢م، أقامت كاهلو المعرض الوحيد لأعمالها في المكسيك، وماتت بعد ذلك بعام واحد. وبيتها اليوم في كويواكان هو متحف فريدا كاهلو.

## هل تعلم؟

كانت كاهلو فخورة بأنها مكسيكية. وغالباً ما كانت تلبس مجوهرات وملايس ذات طابع مكسيكي. أيضاً كانت تسريحة شعرها، الذي كانت تجمعها فوق رأسها، على طريقة أهل ولاية أوكساكا المكسيكية.

تعلم أكثر. اقرأ هذه الموضوعات...

سارة برنار • فرانسيسكو دي جويا • فنسنت فان جوخ

كانت فريدا كاهلو أول امرأة من أمريكا اللاتينية يتم إصدار طابع بريد باسمها في الولايات المتحدة. والطابع في الصورة، وقت إزاحة الستار عنه. يعتبر واحداً من أشهر صورها الشخصية التي رسمتها.

© AFP/ Corbis





هل تعلم؟  
في عام ١٩٩٠م بيعت لوحة (دكتور جاشيت)  
لشان جوخ بما يعادل ٨٢,٥ مليون دولار.  
وهو - وقتئذٍ - أعلى سعر دفع في لوحة  
واحدة.